

# **طرائق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة في كردستان العراق**

أحمد قاسم محمد \*

# طرائق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي

## الرياضة في كردستان العراق

مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من التوافق، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء الأكبر في ذلك على عاتق المعلم؛ باعتباره ركيزة نشاط المدرسة، والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع.

إذ يمكن وصف التربية بأنها عمليات مخططة ومبرمجة والتي يتم تطبيقها من أجل الحصول على تغيرات مرغوبة في سلوك الفرد. وفي إطار التربية العامة فإن التدريس يُحدد على أنه تنظيم التعلم من خلال الأفكار المنطقية والتخطيط. والتعلم هو عملية اكتساب معلومات خاصة ومهارات وعادات [1]. كما أن العملية التدريسية هي تلك العملية التي يكون فيها المتعلم في موقف تعليمي معين، بحيث يكون لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب الخبرات، والمعارف، والمهارات، والقيم التي تناسب قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي جيد، ومعلماً متمكناً، ووسائل وطرائق تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة [2].

ولقد اجتهد المتخصصون في مجال طرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية بهدف تطوير الجانب النوعي من التدريس، والتي تسعى جميعها إلى التوصل إلى أساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازماً على معلم التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه، لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين، إذ لم يعد نجاح المعلم مقصوراً على تحقيق تلاميذه لأهداف المادة الدراسية، وإنما امتد

المخلص\_ هدفت الدراسة التعرف إلى الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها معلمي ومعلمات الرياضة في مرحلة التعليم الأساسي لتدريس مادة التربية الرياضية، وكذلك بيان تأثير متغيري الجنس والخبرة في ذلك. وتكونت العينة من (165) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بصورة قصدية من المدارس الأساسية في محافظة دهوك. واعتمد البحث على استبيان أعده الباحث لأغراض البحث الحالي، وتألف من (22) فقرة، وأمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتم التحقق من دلالات صدق وثبات الأداة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي، واختبار دنكن البعدي.

أظهرت النتائج أن معلمي الرياضة في المدارس الأساسية يستخدمون عدة طرائق في التدريس، وتأتي المحاضرة في المرتبة الأولى في حين احتلت طريقة الاكتشاف الموجه المرتبة الأخيرة، ويميلون إلى استخدام استراتيجيات مجموعات التعلم المتعاونة أكثر مقارنة ببقية الاستراتيجيات، ويفضلون الأسلوب التدريبي على بقية أساليب التدريس. وتبين وجود تأثير لعامل الخبرة في درجة استخدام الطرائق الحديثة في التدريس، في حين لم يظهر تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** المتغيرات، معلمي الرياضة، طرائق التدريس.

### 1. المقدمة

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، مما انعكس إيجابياً على الأنظمة التربوية، فتولي مختلف الدول حالياً اهتماماً متزايداً لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم. ولهذا أصبحت المدرسة

المدرس، ويتبعها بهدف إيصال المادة العلمية الى التلاميذ مستعيناً بالأساليب والوسائل المتاحة [8]. أما الطريقة في الجانب التربوي فتعني الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المعلم أو المدرس ليساعد الطلبة على تحقيق الأهداف السلوكية [9]. وقد حظي البحث في فاعلية التدريس باهتمام كبير في كافة المجالات التربوية ومنها مجال الرياضة، وأثبتت الدراسات أن هناك عدد كبير من العوامل المؤثرة في التعلم، وينبغي أن يمتلك المعلمون مهارات في استخدام طرائق تدريسية مختلفة ليتمكنوا من تحقيق مطالب الطلبة [10].

## 2. مشكلة الدراسة

وإذا كانت التربية الحديثة تهدف إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة، جسماً وعقلاً وروحاً، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته ليكون مواطناً صالحاً. فإن التربية الرياضية تعد جزءاً مكماً للتربية العامة، والتي بدورها تهدف إلى تحقيق تلك الغايات السامية. ولقد أولت حكومة الإقليم اهتماماً متزايداً لهذا الجانب، وسخرت إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع الطلبة، ويتضح هذا الأمر من خلال جهودها المتمثلة في تطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه. وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد الدراسية طرقاً وأساليب للتدريس؛ فكذلك للتربية الرياضية أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية وعلم النفس بفروعه المختلفة. وإن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية الرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها. وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في درس التربية الرياضية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين الطلبة من مختلف الجوانب النفسية، والحركية، والاجتماعية والانفعالية.

لاسيما وإن هناك الكثير من طرائق التدريس في العملية التربوية ولكل طريقة مميزاتها وعيوبها، كما إن لكل منها المادة العلمية التي تناسبها أكثر من غيرها، لذا فإن اختيار المعلم

نجاحه إلى نوعية ما يقرسه في طلابه، وما ينمي لديهم من سلوكيات وقيم ومبادئ واتجاهات [3].

ولكي يؤدي التدريسي عمله على أكمل وجه لا بد له أن يعرف جيداً طبيعة ومبادئ التعلم وما هي الطريقة السليمة التي من شأنها مساعدته على تحقيق التعلم الصحيح وتحقيق الأهداف، والتدريسي الجيد يقوم باختيار طريقة التدريس والأسلوب التدريسي الذي يتوافق مع الأهداف والمهارات التي يعمل على إكسابها لطلابه وكذلك مع حاجات الطلبة وميولهم ومستوى نموهم [4].

ومعلوم أن لكل معلم أسلوب في التدريس، إذ أن مفهوم أساليب التدريس يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم، وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي [5]. وقد أشارت دراسة [6] إلى أن هناك تباين بين الدول في استخدام طرائق مختلفة في التدريس، ومع ذلك فإن التوجه الرئيسي للمعلمين في كل الدول تمثل في استخدامهم للأساليب التدريسية التي تركز على دور المعلم [6].

والطريقة هي الجزء المهم والواضح من عناصر المنهج التربوي عند التطبيق العملي سواء أكان هذا في المدرسة أم في المعهد أم في الجامعة، لذا فإن عملية اختيارها لا بد أن يستند على أصول معينة وأساس علمي متين من حيث ارتباطها بالمادة المراد تدريسها، والهدف المراد الوصول إليه بحيث تؤدي إلى استثارة دوافع الطلبة نحو التعلم، وتشجيعهم على القيام بأوجه من الأنشطة التعليمية المختلفة، فضلاً عن تعويدهم على كيفية الحكم على النتائج [7].

وتعني الطريقة مجموعة الخطوات التي يضعها المعلم أو

من توليها وضبطها أمراً صعباً ومعقداً. فالتدريس عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات أو المختبر تتسم بالأخذ والعطاء والحوار البناء بينهم [12].

وتأتي هذه الدراسة لتكون دعماً للعاملين في مجال التربية الرياضية من خلال التأكيد على أهمية التطوير والابتكار باستخدام طرائق حديثة أكثر فاعلية في مجال التدريس، وتحقيق أهداف درس التربية الرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لجميع الطلبة على اختلاف ميولهم ورغباتهم. إذ يؤكد Chatoupis & Vagenas [13] على أن البحوث والدراسات قدمت كم هائل من المعلومات المتعلقة بخصائص التدريس الفعال، إلا أن القليل من الباحثين ركزوا على كيفية تحديد المعلمين أنفسهم للتدريس الفعال. فمدرجات المعلمين لمدى فاعليتهم في التدريس من شأنها أن ترسم أساساً للعمل، وكذلك ترشد الباحثين إلى اكتشاف المزيد حول المعتقدات الموضوعية للمعلمين [13].

كما تتجلى أهمية الدراسة من خلال تركيزها على المرحلة الأساسية التي تعد مرحلة مهمة من حيث نمو الطلبة، والتي تؤثر حتماً في مراحل النمو اللاحقة، لهذا يجب الاعتناء بعملية التدريس وتحقيق النمو المتكامل للطلبة نفسياً، وبدنياً، وعقلياً واجتماعياً من خلال مراعاة الفروق الفردية. إذ يسعى البحث إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي الرياضة للطرائق الحديثة في التدريس انطلاقاً من معالجة نظرية وإحصائية تحليلية لمعطيات واقع تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية، بهدف محاولة الاستفادة المباشرة من نتائج البحث في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص الضعف، وتقديم التوصيات كحل مستقبلي.

#### د. محددات الدراسة

1. المحدد البشري: تقتصر الدراسة على عينة من معلمي الرياضة في المدارس الأساسية الحكومية في مركز محافظة دهوك.
2. المحدد المكاني: المدارس الأساسية في مركز مدينة دهوك.

لطريقة ما لنقل الخبرات والمعارف والحقائق الى الطلبة لتحقيق الأهداف الموضوعية يتطلب مهارة ومعرفة عالية من المعلم، فضلاً عن انسجامها مع امكانياته وقدراته وكفاءته في استعمال هذه الطريقة دون غيرها [11].

وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الآتي:

#### أ. أسئلة الدراسة

- ما هي الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها معلمي الرياضة في كردستان.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام الطرائق والأساليب والاستراتيجيات في تدريس مادة التربية الرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطرائق والأساليب والاستراتيجيات تعزى لمتغير الخبرة؟

#### ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. ترتيب الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي يستخدمها معلمي الرياضة في المدارس الأساسية في تدريسهم.
2. دلالة الفروق في استخدام معلمي الرياضة في المدارس الأساسية لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس تبعاً لمتغير الجنس.
3. دلالة الفروق في استخدام معلمي الرياضة في المدارس الأساسية لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

#### ج. أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يتناوله، ذلك لأن نجاح عملية التدريس يعتمد إلى حد كبير على استخدام طرائق التدريس الحديثة، والتي تؤكد على دور الطالب وفاعليته في الموقف التعليمي. فعملية التدريس تحتوي على كم هائل من التعقيدات حيث أنها تتعامل مع عناصر بشرية غير متجانسة ميزتها الفروق الفردية والاتجاهات والميول المتباينة التي تجعل

وجهة العمل، وأن مبررات استخدام المعلمين لأساليب التدريس ترجع إلى كثرة أعداد الطلاب، وكمية المادة، وعدم معرفة المعلم لأساليب أخرى.

وجاءت دراسة نور الدين [17] تحت عنوان "دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية" دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة في الجزائر، في محاولة للتعرف على الأسلوب الأكثر استعمالاً في تعليم المهارات الحركية من قبل معلمي التربية البدنية والرياضية. وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من (20) معلماً في التربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وأشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة من المعلمين يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي)، نظراً لكونه الأمثل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في المجموعة، كما توصل إلى أن معظم المعلمين لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.

أما دراسة الفيومي [18] فقد هدفت إلى استقصاء طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو الحلقة الأساسية الأولى في تدريس القراءة لتلاميذ الصف الثالث في مدارس الأنروا في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (8) معلمين ومعلمات تم اختيارهم بطريقة قصدية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهجين؛ النوعي والكمي. وتمثلت أدوات جمع البيانات في بطاقة ملاحظة طرائق تدريس دروس القراءة، ومقابلات أجريت مع معلمي وأعضاء تصميم المناهج وتلاميذ الصف الثالث. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام طرائق تدريسية متنوعة في تدريس القراءة للصف الثالث لجدواها في تحقيق النتائج.

وفي نفس الإطار جاءت دراسة الشهري وبن جامع [19] التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية، بمدينة الرياض، طرق التدريس الحديثة (البيان العملي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني،

3. المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2014م.

#### هـ. تحديد المصطلحات

طريقة التدريس:

عرفها جامل، [14] بأنها: الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية [14].

وعرفها شاهين، [15] بأنها: عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم، أو هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة مترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها، وتبدو أثارها على ما يتعلمه الطلاب [15].

وعرفها الخزاعلة وآخرون، [9] بأنها: مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ [9].

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها جميع الإجراءات والفعاليات والأنشطة التي يقوم بها معلم التربية الرياضية لغرض تحقيق أهداف التعليم، وإحداث حالة من التفاعل بينه وبين تلاميذه من أجل تسهيل عملية تعليم التلاميذ بالشكل الذي يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والمرسومة في التدريس.

#### 3. الإطار النظري والدراسات السابقة

هدفت دراسة حماد [16] إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة وميررات استخدامها، ولتحقيق الهدف طبق الباحث استبيانين على عينة مكونة من " 66 " معلم ومعلمة من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة وأقلها استخداماً أسلوب التعلم الذاتي، والتعلم الفردي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى إلى الخبرة والتخصص

المتاحة تبين أن هناك خمسة طرائق شائعة هي (المحاضرة، المناقشة، الاستكشاف، الاستقراء، حل المشكلات) وقد جاءت طريقة المحاضرة بالترتيب الأول، في حين جاءت طريقة حل المشكلات بالمرتبة الأخيرة وكانت من أهم المبررات لاستعمال هذه الطرائق هو عدم معرفة التدريسي لطرائق أخرى وكثرة أعداد الطلبة في القاعة الدراسية مما لا يتيح لهم استعمال طرائق أخرى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بناءً على ما تقدم من عرض موجز لبعض الجهود ذات الصلة بموضوع بحثنا، يمكننا القول بأن تلك الدراسات ركزت على الطرائق والأساليب الشائعة لدى المعلمين والمدرسين في محاولة للوقوف على نوعية الطرائق والأساليب، وكذلك المبررات التي تدفع بالمعلمين إلى الاعتماد على تلك الطرائق في تدريسهم. كما حاولت البعض من تلك الدراسات بيان العلاقة بين اختيار المعلمين والمعلمات لتلك الطرائق وبعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة بجنس المعلم وخبراته وعمره وما إلى ذلك من عوامل. وقد اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الكمي والنوعي في إجراء تلك الدراسات وخلصت كل دراسة إلى مجموعة من المؤشرات يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل التربوي.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة الحالية. وذلك من خلال جمع البيانات المتعلقة بطرائق وأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الرياضة من خلال تطبيق الاستبيان، ومعالجة تلك البيانات إحصائياً.

##### ب. مجتمع الدراسة

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات الرياضة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة دهوك، ومن المستمرين في الدوام للعام الدراسي 2014-2015، والبالغ عددهم (1647) معلماً ومعلمة كما هو موضح في جدول (1).

والقصة، وحل المشكلات). وتحديد أهم الصعوبات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية عند استخدام طرق التدريس الحديثة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية، في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وعددهم (82) معلماً ومعلمة. واستخدم الباحثان استبانة تكونت من محورين، تدرج تحتها (15) عبارة. ودلت النتائج على أن معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ينوعون طرق تدريسهم ويستخدمون التعلم التعاوني، والبيان العملي بدرجة كبيرة، وأن المعلمين يمزجون بين الطرق التقليدية وبين إحدى الطرق الحديثة في تنفيذ الدروس، وأنهم يستخدمون طريقة الإلقاء والمحاضرة، وطريقة القصة، والعصف الذهني، وحل المشكلات، بدرجة متوسطة. وأن المعلمات يقسمن طالباتهن إلى مجموعات متجانسة، وذلك عند استخدامهم طريقة التعلم التعاوني. وتبين أن من أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدامهم طرق التدريس الحديثة نقص التجهيزات اللازمة والمناسبة لاستخدام طرق التدريس الحديثة، كذلك الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد، وصعوبة إعداد الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها تلك الطرق، واعتياد المعلمين على استخدام الطرق التقليدية في التدريس.

وأجرى عزيز ومهدي [20] دراسة هدفت إلى معرفة طرائق التدريس الشائعة التي يستعملها أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، ومبررات استعمال أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى لتلك الطرائق في التدريس. ولتحقيق هدفه في البحث أتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وقاما بتحديد مجتمع البحث الأصلي وهم أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى وفي الاختصاصين العلمي والإنساني وممن يحملون الدرجة العلمية (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس). وقد تم اختيار عينة البحث من الكليات والأقسام بشكل قصدي ليمثلوا نسبة 10% من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وقد أستعمل الباحثان نوعين من الاستبيانات مفتوحة ومغلقة. وبعد استعمال الوسائل الإحصائية

جدول 1

توزيع أفراد المجتمع تبعاً لمديريات التربية والجنس

المجموع	إناث	ذكور	مديرية تربية
136	15	121	العمادية
220	58	162	زاخو
135	19	116	دهوك الشرقية
145	13	132	شيخان
294	33	261	عقرة
47	3	44	تلكيف
40	-	40	سنجار
133	37	96	دهوك الغربية
248	40	208	سميل
249	20	229	بردرش
1647	238	1409	المجموع

بإقليم كردستان - العراق خلال العام الدراسي 2014-2015م.

ج. عينة الدراسة

ويشكلون نسبة (10%) من حجم المجتمع. ويتوزعون تبعاً لمتغير الجنس بواقع (141) معلماً، و(24) معلمة، والجدول (2) يوضح ذلك.

تكونت العينة من (165) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من بين المعلمين الذين يمارسون تدريس الرياضة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة دهوك

جدول 2

توزيع أفراد المجتمع تبعاً لمديريات التربية والجنس

المجموع	إناث	ذكور	مديرية تربية
14	2	12	العمادية
22	6	16	زاخو
14	2	12	دهوك الشرقية
14	1	13	شيخان
29	3	26	عقرة
4	-	4	تلكيف
4	-	4	سنجار
14	4	10	دهوك الغربية
25	4	21	سميل
25	2	23	بردرش
165	24	141	المجموع

التدريس الحديثة.

د. أداة الدراسة

2. وفي ضوء ما تقدم تمت صياغة (22) فقرة لتشكيل الصورة الأولية لأداة البحث.

3. بعد ذلك عرضت الفقرات على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس والعلوم الرياضية بلغ عددهم (7) محكمين.

لأجل الحصول على البيانات المتعلقة بطرائق التدريس التي يستخدمها معلمو ومعلمات الرياضة في المدارس الأساسية، أعد الباحث قائمة بطرائق التدريس لهذا الغرض وذلك من خلال اتباع الخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع طرائق

تربية دھوك الشرقية، واستخدم طريقة ألفا كرونباخ في حساب معامل الثبات، وتبين أن قيمة معامل الثبات يساوي (0.89) ويعد ذلك مؤشراً على ثبات الأداة.

### 5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها معلمي الرياضة في كردستان.

وللإجابة عن السؤال الأول فقد تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً، وذلك باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعلى النحو الآتي:

أ. ترتيب طرائق التدريس حسب الاستخدام:

بهدف معرفة ترتيب استخدام تلك الطرائق من قبل معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة دھوك، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطرائق، كما هو موضح في الجدول (3).

### جدول 3

متوسط درجات استخدام طرائق التدريس وترتيبها

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الطريقة
1	1.314	3.830	165	المحاضرة
2	1.237	2.721	165	الاستنباط
3	1.204	2.678	165	الاستقراء
4	1.185	2.369	165	المناقشة
5	0.988	2.200	165	العروض العلمية
6	1.149	1.084	165	حل المشكلات
7	1.164	1.066	165	الاكتشاف الموجه

ب. ترتيب استراتيجيات التدريس حسب الاستخدام: ويهدف معرفة ترتيب استخدام الاستراتيجيات المتضمنة في أداة البحث من قبل معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة دھوك، تمت معالجة البيانات المتعلقة بهذا الجانب؛ وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات التي تعبر عن اختيارات المعلمين والمعلمات لكل استراتيجية من ضمن الاستراتيجيات الواردة في أداة البحث، كما هو موضح في الجدول (4).

4. وقد أجمعت آراء الخبراء على سلامة الفقرات وصلاحياتها لقياس الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية لدى معلمي الرياضة، وبذلك تكونت الصورة النهائية لأداة البحث من (22) فقرة. وأمام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي: (دائماً، كثيراً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث يقوم المعلم أو المعلمة باختيار أحد البدائل عند إجابته عن فقرات القائمة. صدق الأداة:

ولغرض التحقق من صدق الأداة التي أعدت لجمع المعلومات عن طرائق التدريس التي يستخدمها أفراد العينة اعتمد الباحث الصدق الظاهري (Face Validity) من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء.

ثبات الأداة:

ولأجل التحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيقها على عينة تكونت من (20) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من مديرية

أشارت النتائج المعروضة في الجدول (3) إلى أن معلمي ومعلمي الرياضة في محافظة دھوك يميلون إلى استخدام طريقة المحاضرة أكثر من غيرها من الطرائق التدريسية، إذ بلغ متوسط درجات استخدام طريقة المحاضرة (3,830) درجة بانحراف معياري قدره (1,314) وهي أعلى قيمة مقارنة ببقية المتوسطات، في حين كان أدنى قيمة لمتوسط درجات طريقة الاكتشاف الموجه والبالغة (1,066) درجة بانحراف معياري (1,164).



جدول 4

متوسط درجات استخدام استراتيجيات التدريس وترتيبها

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الاستراتيجية
1	1.234	3.860	165	مجموعات التعلم المتعاونة
2	1.243	3.420	165	خارطة المفاهيم
3	1.217	2.910	165	خارطة المقارنة
4	1.062	2.542	165	خارطة المعلومات
5	1.084	2.214	165	تدريس الأقران
6	0.884	2.188	165	المتشابهات
7	0.749	1.426	165	المتناقضات
8	1.146	1.101	165	التعلم التوليدي
9	1.027	1.084	165	اتخاذ القرار

وتبين هذه النتائج أن أفراد العينة اختاروا استراتيجية المجموعات المتعاونة كأفضل استراتيجية في التدريس، إذ حصلت هذه الاستراتيجية على أعلى قيمة فكان متوسطها (3,860) درجة بانحراف معياري قدره (1,234). بينما أدنى قيمة كانت لمتوسط درجات استراتيجية اتخاذ القرار وهي (1,084) درجة بانحراف معياري (1,027).

ج. ترتيب اساليب التدريس حسب الاستخدام: بهدف معرفة ترتيب استخدام الاساليب المتضمنة في أداة البحث من قبل معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة دهوك، تمت معالجة البيانات المتعلقة بهذا الخصوص، كما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5

متوسط درجات استخدام اساليب التدريس وترتيبها

الترتيب	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الاسلوب
1	1.454	3.902	165	التدريبي
2	1.438	3.627	165	الأمرى
3	1.114	2.832	165	التطبيق الذاتى
4	1.295	2.487	165	التبادلى
5	1.121	1.864	165	الاكتشاف الموجه
6	1.024	1.249	165	حل المشكلات

وأظهرت النتائج المعروضة في الجدول (5) أن معلمي ومعلمات الرياضة يعتمدون على الأسلوب التدريبي أكثر من بقية الأساليب في تدريسهم مادة الرياضة في المدارس الأساسية. إذ حصل هذا الأسلوب على أعلى قيمة من بين الأوساط الحسابية والبالغة (3,902) درجة بانحراف معياري (1,454)، في حين أدنى قيمة كانت لمتوسط درجات أسلوب حل المشكلات والبالغة (1,249) درجة بانحراف معياري (1,024) درجة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في استخدام طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة التربية الرياضية؟ ولأجل الإجابة عن السؤال الثاني والتعرف على دلالة الفروق في استخدام معلمي الرياضة في المدارس الأساسية لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس تبعاً لمتغير الجنس. تمت معالجة البيانات الواردة في البحث إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6

دلالة الفرق في استخدام الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التدريسية تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الطرائق	ذكر	141	15.801	2.527	1.881	غير دال
	أنثى	24	16.833	2.200		
الاستراتيجيات	ذكر	141	25.205	2.796	0.336	غير دال
	أنثى	24	25.416	3.091		
الأساليب	ذكر	141	16.766	3.015	0.973	غير دال
	أنثى	24	17.416	3.105		

يلاحظ من النتائج في الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في كل المقارنات المتعلقة بالطرائق والاستراتيجيات والأساليب، إذ كانت القيم التائية المحسوبة (1,881 و 0,336 و 0,973) كلها غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (163).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:  
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طرائق التدريس الحديثة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس؟  
عليه قام الباحث بمعالجة البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول 7

دلالة الفروق في استخدام الطرائق والاستراتيجيات والأساليب بحسب الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية	مستوى الدلالة
الطريقة	بين المجموعات	76.264	4	19.066	3.207	0.05
	داخل المجموعات	951.348	160	5.946		
	الكلي	1026.612	164			
الاستراتيجية	بين المجموعات	64.658	4	16.164	2.067	غير دال
	داخل المجموعات	1251.124	160	7.820		
	الكلي	1315.782	164			
الأسلوب	بين المجموعات	53.453	4	13.363	1.474	غير دال
	داخل المجموعات	1450.341	160	9.065		
	الكلي	1503.794	164			

أظهرت النتائج المعروضة في الجدول أعلاه وجود فروق دالة في استخدام طرائق التدريس. في حين لم تظهر فروق دالة في استخدام الاستراتيجيات والأساليب يعزى إلى متغير الخبرة في التدريس.

لاكتشاف مواقع تلك الفروق، فأظهرت نتائج المقارنات الزوجية وجود فرق دال بين مجموعة الأفراد الذين لديهم خبرة تتراوح بين (11 - 15) سنة وبقية المجموعات، في حين لم تظهر فروق دالة في بقية المقارنات.

6. مناقشة النتائج

أشارت النتائج إلى أن معلمي ومعلمي الرياضة في محافظة دهوك يميلون إلى استخدام طريقة المحاضرة أكثر من غيرها من الطرائق التدريسية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى سهولة إعداد وتنفيذ هذه الطريقة مقارنة ببقية الطرائق هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن قلة إلمام المعلمين والمعلمات بالطرائق الحديثة في التدريس يجعلهم يتجنبون استخدامها في تدريسهم

ولما كانت النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام طرائق التدريس يعزى إلى متغير الخبرة في التدريس، عليه تطلب الأمر استخدام اختبار بعدي للمقارنة بين المجموعات الخمسة التي تم توزيع أفراد العينة عليها وفقاً لسنوات خبرتهم في التدريس: (1 - 5 سنوات)، (6 - 10 سنوات)، (11 - 15 سنة)، (16 - 20 سنة)، (21 سنة فأكثر)، لذا لجأ الباحث إلى استخدام اختبار دنكن البعدي

امكانية المعلمين والمعلمات في استخدام طرائق مختلفة. بينما لم تظهر أثر لعامل الخبرة فيما يتعلق باستخدام الاستراتيجيات وأساليب التدريس التي يفضلها معلمو ومعلمات الرياضة في تدريسهم مادة الرياضة في المرحلة الأساسية.

الاستنتاجات:

1. تباين المعلمين في استخدامهم لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس أثناء تدريسهم مادة التربية الرياضية تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم وإمكاناتهم في التدريس.

2. أن اختيار المعلم أو المعلمة لطريقة أو استراتيجية أو أسلوب ما في تدريسه لمادة الرياضة لا يرتبط مع جنسه كونه ذكراً أم أنثى.

3. إن خبرة المعلم أو المعلمة تعد من العوامل المؤثرة في تحديد الطريقة المعتمدة في تدريس الرياضة.

4. لا يعتمد نمط الاستراتيجية أو الأسلوب المستخدم في تدريس الرياضة على عامل الخبرة.

#### 7. التوصيات

1. على مديريات التربية توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتفعيل استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الرياضة.

2. توفير أجهزة العرض (الداتاشو) في المدارس لتمكين معلمي الرياضة من استخدام الحاسوب في درس الرياضة.

3. حث المشرفين التربويين على تقديم المساعدة اللازمة لمعلمي الرياضة بخصوص استخدام الطرائق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس.

4. ضرورة إعداد دليل معلم التربية الرياضية وتضمينه الطرائق والاستراتيجيات والأساليب الحديثة.

5. قيام وحدة التدريب في المديرية العامة لتربية دهوك بتدريب معلمي الرياضة على عمليات التخطيط والإعداد والتصميم والتنفيذ لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة.

6. قيام إدارات المدارس الأساسية بتفعيل استخدام معلمي التربية الرياضية طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة في التدريس، من خلال تشجيعهم على ذلك وتوفير المستلزمات

وكذلك كثرة أعداد الطلبة في الصف. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة عزيز ومهدي، [20] التي أشارت نتائجها إلى أن طريقة المحاضرة تحتل المرتبة الأولى في الاستخدام من بين الطرائق الأخرى في التدريس.

وربما يعود اختيار أفراد العينة استراتيجية المجموعات المتعاونة كأفضل استراتيجية في التدريس إلى امكانية تطبيق هذه الاستراتيجية ضمن الامكانات المتاحة في المدارس الأساسية، ولهذا جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من قبل معلمي ومعلمات الرياضة. وتتسجم هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري وبن جامع، [19] التي دلت على أن معلمي المرحلة الابتدائية يستخدمون التعلم التعاوني.

وأسفرت النتائج أن معلمي ومعلمات الرياضة يعتمدون على الأسلوب التدريبي أكثر من بقية الأساليب في تدريسهم مادة الرياضة في المدارس الأساسية، وقد يكون السبب في ذلك هو ملائمة هذا الأسلوب مع طبيعة مادة الرياضة التي تتطلب الممارسة لأنواع التمارين الرياضية من أجل تحقيق أهداف التربية الرياضية. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حماد، [16] التي أشارت إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الاقناع والحوار والمناقشة. وربما يعود هذا التباين إلى اختلاف المادة الدراسية.

وكذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين، [17] التي انتهت إلى أن أعلى نسبة من المعلمين يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي).

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في استخدامهم سواء للطرائق أو الاستراتيجيات أو الأساليب، وهذا يعني أن عامل الجنس لا يؤثر في تحديد الطريقة التي يستخدمها المعلم أو المعلمة أو الاستراتيجية أو الأسلوب المتبع في تدريس مادة الرياضة.

وأخيراً، دلت النتائج على أن هناك فروق دالة في استخدام طرائق التدريس يعزى إلى متغير الخبرة، وهذه نتيجة منطقية ذلك أن اختلاف الخبرة يعني تباين العمر والمعلومات وبالتالي

- الضرورية لهم.
7. توفير مجموعة من الكتب والدوريات التي تتناول طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة في مكتبة المدرسة.
- المقترحات:
1. ضرورة البحث في الأسباب التي تحد من استخدام معلمي الرياضة لطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة.
  2. إجراء بحث حول الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضة في المدارس الأساسية إلى استخدام طرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة في مجال الرياضة.
  3. إجراء المزيد من البحوث لبيان فاعلية بعض الطرائق الحديثة في تدريس مادة الرياضة.
- المراجع**
- أ. المراجع العربية**
- [2] مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2009): طرائق التدريس العامة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- [3] تركي، براع (1990): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.
- [4] الحريري، رافدة (2011): الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- [5] عبدالله، عصام الدين متولي وبدوى عبد العالي بدوى (2006): طرق تدريس التربية البدنية، ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- [7] إبراهيم، فوزي طه والكلزة، رجب أحمد (2000): المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- [8] الأحمد، ردينة عثمان وحدام عثمان (2003): طرائق التدريس، ط 2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [9] الخزايلة، محمد سلمان فياض وآخرون (2011): طرائق التدريس الفعال، ط 2، دار الصفاء للطباعة والنشر، الأردن
- [11] ربيع، هادي مشعان (2009): معلم القرن الحادي والعشرون (اسس اعداده وتأهيله)، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- [12] النميمي، عواد جاسم محمد (2010): طرائق التدريس العامة، دار الحوراء، بغداد.
- [14] جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2000): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- [15] شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- [16] حماد، شريف (2004): أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة ومبررات استخدامها (دراسة مسحية)، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثاني عشر - العدد الثاني، ص 503 - 529.
- [17] نور الدين، بن خاتم الله (2008): دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، الجزائر.
- [18] الفيومي، خليل (2009): طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الأولى في تدريس القراءة لطلبة الصف الثالث في مدارس الأونروا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 23، العدد (4).

ب. المراجع الأجنبية

- [1] Demirel, O. (1993). *General teaching methods*. Ankara: USEM publications.
- [6] Cothran, D. J., Kulinna, P. H., Banville, D., Choi, E., Amade - Escot, C., Mac Phail, A., et al. (2005). A cross-cultural investigation of the use of teaching styles. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 76, 193-201.
- [10] Jaakkola, T., & Watt, A. (2011). Finnish physical education teachers' self-reported use and perceptions of Mosston and Ashworth's teaching styles. *Journal of Teaching in Physical Education*, 30 (3), 248-262.
- [13] Chatoupis, C., & Vagenas, G. (2011). An analysis of published process-product research on physical education teaching methods. *International Journal of Applied Sports Sciences*, 23 (1), 271-289.
- [19] الشهري، عبدالله ظافر وسعود محمد بن جامع (2012): واقع استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.  
<http://www.art.gov.sa/t19274.html>
- [20] عزيز، حاتم جاسم ومهدي، مريم خالد (2012): طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، مجلة الفتح، جامعة ديالى، العدد (51)، ص 195 - 221.

# TEACHING METHODS AND STYLES USED BY TEACHERS' OF SPORT IN KURDISTAN -IRAQ

**AHMED QASIM MOHAMMED HAMY**

**Assist. Prof.**

**University of Zakho**

**ABSTRACT\_** *The research aimed to identify the methods, strategies and techniques used by teachers of sport in basic education level to teach physical education, as well as showing the impact of the variables of sex and experience on it. The sample consisted of (165) teachers who were selected in a deliberate way from primary schools in the governorate of Dohuk.*

*The research depended on a questionnaire that is found and prepared by the researcher for the purposes of the current search. The questionnaire consisted of (22) paragraphs, and in front of each paragraph there are five answers which are: (always, often, sometimes, rarely, never). The sincerity and consistency of the tool were verified. The data were processed using Cronbach Alpha equation, the t test for two independent samples, the one-way analysis of variance, and Duncan's new multiple range test.*

*The results showed that teachers of sport in primary schools use several methods of teaching, and lectures came in the first place, while guided discovery method came in last place. The teachers tend to use the cooperating learning groups strategy more than the rest of strategies. They prefer the training method on the rest of the other methods. The results showed that the experience factor had an impact on the degree of using the modern methods of teaching. There was no significant statistical effect for the variable of sex.*

**KEY WORDS:** *variables, sport teachers, teaching methods.*